

A full-body photograph of a man in a grey business suit, white shirt, and pink tie, holding a silver laptop. He is standing against a plain, light-colored background. The text 'السيد' is written in large black Arabic calligraphy across his chest, and 'السعادة' is written below it, also in large black Arabic calligraphy.

السيد  
السعادة

**Aldivan Teixeira Torres**

تأليف: ألدڤان تيكسيراتوريس  
حقوق النشر والتأليف: 2018- ألدڤان تيكسيراتوريس  
جميع الحقوق محفوظة  
البريد الإلكتروني: [aldivanvid@hotmail.com](mailto:aldivanvid@hotmail.com)  
المترجم: عمرو جمال  
مراجعة: ألدڤان تيكسيراتوريس

هذا الكتاب بجميع أجزاءه محمي بموجب حقوق النشر والتأليف، ولا يمكن إعادة إنتاجه، أو إعادة بيعه أو نقله، بدون إذن المؤلف.

-----  
مختصر السيرة الشخصية: ولد ألدڤان تيكسيراتوريس في أركوفيردي- بولاية بيرنامبوكو البرازيلية، وقام بتأليف سلسلة من الروايات "الرائي"، والشعر، وكتب في مجال المساعدة الذاتية، والدين، والحكمة، إلى غير ذلك. وحتى الآن تم نشر أعمال مترجمة باللغتين البرتغالية، والأسبانية، والإنجليزية، والفرنسية والإيطالية. ومنذ نعومة أظفاره، كان دائماً مولعاً بفن الكتابة وعزز مسيرته المهنية منذ الفصل الدراسي الثاني من عام 2013. ويأمل في أن تكون له مساهمة في ثقافة بيرنامبوكو والثقافة البرازيلية بشكل عام، من خلال إيقاظ سعادة القراءة لدى من يفتقدون هذه العادة. وهو يرى أن مهته هي أن يكشف قلب كل قارئ. بالإضافة إلى الأدب، فإن ميوله الأساسية هي للموسيقى، والسفر، والأصدقاء، والأسرة، ومتعة الحياة. "أما فيما يتعلق بالأدب، فإن المساواة، والإخاء، والعدالة، والكرامة، وشرف الإنسان" هي دوماً شعاره.

## المخلص

إهداء وشكر

المقدمة

المدير

حالة ريتشارد كول وسيلانا بيك

حياة تميزت بمنعطفات رائعة

الرئيس الاقتصادي

أخصائي التجارة الخارجية

مهنة تعطي أولوية للنخبة

الحرب العالمية الثالثة

الأفكار المسبقة

تبنى موقف التغيير

مثال للبطولة

الوردة

خبير تسويق

ملاك على الأرض

المتعة المتحالفة مع المهنة

أستاذ العمارة العالمية

فنانة متكاملة

فنان مشهور

ممثلة لا تنسى

المحافظة والتجديد

الرقص

رائد التصميم البرازيلي

التصوير الفوتوغرافي

عالم فيزياء محترم

عبقري اسمه نيوتن

في عصر الحاسوب

عالم تاريخ طبيعي رائع

العلوم الرياضية والأرضية

عالم إحصاء مشهور

الطب الحديث

أبو الكيمياء الحديثة

عالم آثار رائع

قيمة التعاون

فاضل عظيم

نكتة للآخرين

رمز أسود

ناشط تنمية إثنية

سقراط

[عالم جغرافيا مشهور](#)

[المؤرخ](#)

[القليل عن الحالم الصغير في الكهف](#)

[عالم متاحف رائد](#)

[راعي التعليم البرازيلي](#)

[علم النفس التربوي](#)

[العلاقات الدولية](#)

[الإحصائية الاجتماعية](#)

[عالم لاهوت قديم](#)

[مترجم بيانو معروف](#)

[أمينة أرشيف](#)

[أمين مكتبة](#)

[السينما والسمعيات والبصريات](#)

[أخصائي الاتصال التربوي](#)

[بكارليوس الدراسات الإعلامية](#)

[إدارة المعلومات](#)

[صحفي مشهور](#)

[الوسائط المتعددة](#)

[المنتج الثقافي](#)

[المنتج التحريري](#)

[الإعلان](#)

## إهداء وشكر

أهدي هذا الكتاب لكل العاملين الذين ساهموا في تطور البلد . وسواء كانوا كباراً أم صغاراً، فقد لعبوا دوراً مهماً . أتقدم بالشكر لك يارب في المقام الأول على هذا الإنجاز الجديد، ثم لعائلتي، وزملائي، وأصدقائي، ومعارفي، والمعجبين بأعمالي ولمن يشجعون الأدب الوطني ولنجعل من هذا البلد مكاناً مفعماً بالثقافة .

"العمل حب تجسم للعيون. فإذا كنت تعمل كارها وحليفك النفور لا  
الحب ، فخير لك أن تهجر العمل ، فتقعد على باب المعبد تتلقى  
الصدقات ممن يعملون مبهجين". (جبران خليل)

## المقدمة

يعرض "سر السعادة" بعض أهم المهن في السيناريو الحالي لسوق العمل. إنه ليس مجرد دليل للطلاب والباحثين بصفة عامة، بل إنه نص أساسي في البحث عن هويتك المهنية. وأتمنى للجميع قراءة ممتعة.

المؤلف

## المدير

لقد كان هينز رافاز شابًا مندمجًا في العامل الاجتماعي، والتقني والمالي. وهو مواطن من الطبقة الوسطى، وجد فرصة في التخصص في إحدى الكليات. واختار الإدارة بيقينه في الدنيا. ونظرًا لأنه كان يعيش في ساو باولو، فإن فرص سوق العمل لم تكن منعومة.

في مرحلة التخرج، بحث عن مزيد من المعلومات في مجاله. ونتيجة لهذا البحث، وجد أن المدير هو المسؤول عن إدارة الموارد الإدارية، أو المالية، أو البشرية للشركة. ومجال نشاط هذه المهنة هو في المؤسسات العامة أو الخاصة حيث توجد في جميع الأقسام تقريبًا. إن الشرط الأساسي لها هو معرفة كيفية إدارة أهداف العمل من تخطيط، وتنفيذ، وتصحيح، ومراقبة، وتحليل للنتائج. ومن خلال المعرفة التي اكتسبها في الكلية وخبرته الذاتية، أمكنه أن يعرف بالضبط كيفية التصرف في المواقف الخطرة وفي حالات الحظ السعيد. وبفضل الله قد كان اختياره صحيحًا.

لقد كانت السنوات الأربع التي طور فيها حياته المهنية ثرية أيضاً من الناحية الشخصية: فلقد أقام علاقة جيدة، وقام بتوسيع دائرة معارفه وترأمت لديه تجارب جيدة وأخرى سيئة، وعرف المزيد عن الحياة والدين، وكانت له جولات، وتأملات. ما تبقى من كل هذا هو اليقين بأن الحياة عبارة عن تحدٍ عظيم وأن معناها يتغير تماماً حسب طريقة التعاطي معها. من هنا كان إحساسه بالإدارة كمهنة. وحالياً، قد أنهى دراسته في الجامعة، وتزوج وبدأ التخطيط في خطوات حياته التالية.

إن حياة شخصين تعد من أكبر التحديات التي قد يواجهها زوجان. لقد مر هنري وماركيلا بهذه المرحلة بعد عامين من المواعدة والخطوبة. لقد تقابلت في كافيتريا الكلية وكان حبًا من النظرة الأولى. أما من أخذ زمام المبادرة فقد كانت هي من تقدم ليبدأ التعارف وطلبت معلومات عن المدينة. فقد كانت ماركيلا من بورتو سيكو - باهيا وانتقلت إلى ساو باولو بسبب مشكلات أسرية. لقد كانت بشرتها الشاحبة، ووجها الشاحب، وجسدها المنحوت، وعيناها الواسعتان أمور جذبت اهتمام المدير الصغير. ولكي يظهر بمظهر الطيب والمهتم، قدم لها أفكار مفيدة ونصائح عن المدينة والناس بصفة عامة. كم كان ودودًا معها، حتى أنها في نهاية المحادثة كانت قد حصلت على رقم هاتفه الشخصي وحسابه على شبكات التواصل. ومن ذلك اليوم، بدأت المقابلات، وتبادلا أولى القبلات والعناق، وأخذ التودد شكله الرسمي، وبعدها، تمت الخطوبة. حالياً هما متزوجان وعليهما التوفيق بين مصالحهما الشخصية وهو أمر ليس بالهين. لحسن الحظ، كانا مترنين. فقد كانا من النمط الحديث من الزوجان حيث يعمل كلاهما ويقومان معاً بالأعمال المنزلية الروتينية. وبالالتفاق المشترك، أصبح لديهما خطط للتقدم.

كانت خطوتها التالية هي التخطيط لإنجاب الأطفال. ولأنها كانت رغبتهما، فقد أنجبا ثلاثة أطفال. ونظرًا لعدم قدرتهما على الاعتناء بهم بشكل مباشر لأسباب مهنية، استتجرا مربية أطفال أمينة اسمها ريببكا تربطها بماركيلا علاقة قرابة. وفي نفس الوقت، واصلا التخصص في مهنتيهما:



الإدارة واللغويات. لقد كان كل شيء في حياتهما يسير على ما يرام إلا صلتها بأبنائهما. ولكن ذلك كان خياراً ضرورياً من أجل صالحهم. وهذه حقيقة شائعة في الأسر المقيمة في مدينة كبيرة.

لقد كبر الأبناء، وواصل الزوجان التقدم في مجالهما وهو الأمر الذي كان مصدر فخر للأسرة بأكملها. لقد تعثرا ولكنهما نجحا في النهوض مرة أخرى.

بعد ذلك بقليل، كانا قد تقاعدا وجعلها أبنائهما يعيشون في سعادة تامة. من الواضح أن من يعد للأمر عدته ويحسن في مهنته سوف يحصل دائماً على مكانه في سوق العمل حتى على الرغم من وجود أزمة طاحنة. فالخبراء يجمعون على أنه ما ينقص العامل البرازيلي هو التأهيل. لحسن الحظ، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لهذين الزوجين اللذين عرفا كيف يتغلبان على الصعوبات، ويوجد الحل، ويخططان لكل مرحلة من مراحل العمر. فعلى الرغم من عدم وجود أحداث غير متوقعة، إلا أن الشيء الهام هو وجود نقطة انطلاق وعدم اليأس. فإذا كنت من النوع المثالي، فإن مجال الإدارة يعد رائعاً لتحقيق أحلامك.

## حالة ريتشارد كول وسيلانا بيك

لقد ولد ريتشارد وسيلانا وترعرعا في نفس المنطقة بوسط مدينة تورنتو بكندا. ومنذ نعومة أظافرهما، ظلا على تواصل بسبب الصداقة القوية التي ربطت بين أسرتهما. لقد كان الفتى نموذجًا للشباب المدلل، غير المسئول، والمتحرر. وكانت طريقته الرقيقة تجذب اهتمام الفتاة. بالإضافة إلى ذلك، فقد كان وسيماً جداً جداً. ولاشك أن ذلك كان يمثل مشكلة لأية فتاة تهتم بشرفها.

هل من الممكن غزو ذلك القلب غير المروض؟ كان ذلك هو هدف تلك الفتاة العاطفية.

نظراً لأقربيهما، فقد لاحت العديد من الفرص لها لأن تعلن عن حبها، ولكنها رغبت دوماً في تثور على جنبها ورد فعل والديها المتوقع. لقد كانت شبه متأكدة من أن علاقتها قد لا تكون مقبولة بسبب أسلوب الفتى البسيط لأنه ينتمي إلى عائلة أرستقراطية لها مبادئها. وعلى ذلك مرت الأيام وظل الموقف كما هو: صداقة جميلة.

وفي مرحلة ما، حدث تغير جذري في حياة ريتشارد: فقد اصطحب فطنته وذهب ليمارس عمل العائلة ويعيش داخل المقاطعة على مزرعة الماشية المملوكة لوالديه. وبهذا القرار، كان الاتصال بعائلة الفتاة نادراً. ولأن الحنين إلى الماضي كان يغمرها، كانت الفتاة تستفيد من أية فرصة وتختلق أي سبب لزيارة مكانها السري.

في اليوم الموعد، حدث اللقاء وتحدثا كثيراً. فقد تحدث الشاب عن خطته للمستقبل بل وأعرب عن حلمه بشأن ترتيبات الزواج. وفي ذلك المكان لاحت لها فرصة كي تكشف عن رغبتها في معرفته بشكل أفضل. ولد هشته، فقد رجع للخلف، وقبلها وعانقها. ومن ثم، بدأت المغازلة الرسمية بين الاثنين من أجل السعادة المشتركة لكليهما.

معاً، أقاما علاقة نظيفة، ومتحفظة، وواحدة، ورقيقة. ومتابعًا تحقيق حلمه، التحق ريتشارد بكلية الأعمال الزراعية والزراعة. وكان لذلك علاقة كبيرة بوظيفته الحالية في المزرعة حيث كان من المفترض أن يقوم بإدارة النواحي الإدارية، والمالية، والاقتصادية، والاجتماعية المتعلقة بالأنشطة الزراعية والإنتاج الحيواني. وفي خلال أربع سنوات، أنهى تدريبه وأصبح قادراً من الناحية الرسمية على تولي هذه المسؤوليات. وفجأة، خطبها وسرعان ما تزوج بعد ذلك. ولقد كانت من بجواره منقلبة المزاج توأم روحه. كان متأكداً من ذلك. لقد اشتملت خططهما على انجاب الأطفال، وامتلاك مشروع ومنزل، وكثرة السفر، وأن يكبرا معاً. لاشك أنهما استحقا أن يسعدا إلى الأبد.

## حياة تميزت بمنعطفات رائعة

كاتي جرين من سكان ولاية تكساس في أمريكا الشمالية. ونظراً لأصولها المتواضعة وبشرتها السوداء، عانت منذ نعومة أظافرها من التحامل والتمييز بطريقة فجأة. ربما إذا كنت غنياً وأبيض اللون فلن تدرك ما مرت به، ولكنه حقاً شيء يقلق في مجتمع نشأ وتعلم مثل مجتمعنا.

لقد ولدت في السبعينات من القرن العشرين وسط سيطرة شديدة للذكور البيض والطبقة الاجتماعية العليا. واجتماع سواد اللون، والجنس النسائي، والفقير معاً كان حقاً انعدام حظ مريع. كانت هناك درجة عالية من الفصل بين الفئات المقبولة اجتماعياً والأقليات.

لقد ولدت في مجاورة صغيرة في ضواحي العاصمة، وكانت الكبرى بين سبعة أبناء. وقد قتل والدها مجموعة من التجار السكارى عندما كانت في السابعة من عمرها، مما دفعها وأمها على العمل ككاتبة يومييات في البيوت الراقية بوسط المدينة. وهناك بدأ جزء من كابوس العمر.

في سن الخامسة عشرة كانت تعمل في الأعمال المنزلية الروتينية، وتعرضت للضرب، والقذف، بل والاعتصاب. مع ذلك، فقد كانت وظيفة لائقة كأي وظيفة، وإنما المشكلة في أن كثير من الناس ليس لديهم مبادئ ويشعرون بأنهم يملكون العالم بمن فيه. بالتأكيد فإن نهايتهم ليست بالسعيدة.

بعد هذه الفترة، قررت أن تغير حياتها تماماً. أعدت كل شيء وفي ليلة جميلة كان البدر فيها مكملاً تركب المنزل. قبل أن تنتقد، فكر في أنها عانت من المشكلات والفقير الذي واجهته. لقد كبر أختوها وأمكنهم الاعتماد على أنفسهم. لقد كان الهروب هو الحل الوحيد لمحاولة تغيير الروتين ومحاولة البحث عن طريق جديد.

مالم تعرفه أن الدنيا أسوأ بكثير عما كانت تظن. لقد قضت أيامها الأولى في الشارع وهي تعاني من الجوع، والبرد، والاحتقار. وفي أحد الأيام أنقذها شخص غريب ووعدها بوظيفة في المنطقة الممتازة من المدينة. وقد تبعت الغريب بنشاط ومنظور جديد. أوت إلى بيت ريفي في غاية الفخامة حيث عملت كنادلة، ومغنية، وراقصة. وكانت أسوأ لحظة حين اكتشفت أن عليها أن تعمل أيضاً كمرافقة جنسية.

لماذا؟ ماذا ارتكبت في حياتها كي تكون بهذا النحس؟ لقد كانت دائماً شخصية جيدة، مخلصه في عملها، وأمينه، ومتفهمه، ومؤمنة بالله. إن لون طبقتها الاجتماعية لم يعرفها مطلقاً. إنها لا تزال كاتي الصغيرة التي تعلمت من أباها القيم الصحيحة التي تتبناها. لم تكن تعرف على وجه اليقين، ولكنها لم تستطع أن تتخاذه في هذه اللحظة لأنها كانت دائماً تثق في العناية الإلهية خاصة لأنها كانت في حاجة ماسة إليها.

وكما تسير القصة الجميلة، فإن الإيمان دائماً هو الذي يكسب وكل شيء يأخذ وقته. لقد حلت السعادة بهذه الشابة عندما التقت في عملها برجل أعمال شاب ولطيف. وبعدما تحدثا لبرهة، ابتهج بها وسرعان ما دعاها لتعيش معه. ولكي يتحقق هذا الحلم، فقد اشتر حقوقها وحررها من العبودية.

أخذها إلى البيت وبدءا حياتهما معًا. لقد بدأت المرأة السوداء الجميلة الدراسة وكانت ذكية جدًا لدرجة أنها تقدمت في جميع مستويات التعليم الأمريكي بمفاهيم عالية جدًا. تم اختيارها لأفضل جامعة في ولايتها حيث ذهبت لدراسة المحاسبة. إن وظيفة المحاسب هي القيام بالجزء المحسبي للشركة من خلال السجلات ومراقبة العوائد، والنفقات، والأرباح. لقد شمل مجال العمل المشتريات، والاستثمارات، والقرارات مما يعطي نظرة شاملة بالإنصاف. لقد كانت هذه المهنة رائعة لها لأنها كانت لديها خبرة في الاقتصاد المنزلي.

لقد طورت كاتي من حياتها من الناحية الاجتماعية والشخصية. وبالعودة إلى الوراء، كانت تزور أسرتها وتشاهد أنهما في أفضل حال. لم يكن هناك داع للاعتذار عما فعلته، فبمجرد نظرة فهموا أنها لم تكن أبدًا لتتساهم وأنها تحبهم كثيرًا. لقد تغير المسار الآن. والدرس المستفاد هو أنه ليس هناك شيء محسوم، فلا شيء سيء لدرجة أنه لا يمكن تغييره.

# الرئيس الاقتصادي

ديانا مولاز هي شخصية عالمية شهيرة تمثل المؤسسة الديمقراطية في قارة نامية. لقد تخلت قصتها الألم، والصراعات، ورغبات الثرات، والتجارب الشخصية الفظة التي شكلت شخصيتها المبجلة والإنسانية.

منذ بداية حياتها، اهتمت بالمشاركة في الحركة السياسية لبلدها عن طريق التحرك ضد الأنظمة الفاشية والمستبدة. وهذا التمرد كلفها الاضطهاد، والتعذيب، وقضاء سنوات في السجن. وعندما أصبحت البلد في وضع أكثر استقراراً، تم إطلاق سراح عائلتها وإعادة شملها. وبدأت في مواصلة حياتها. تزوجت، وأنجبت وتخرجت بعد حصولها على شهادة في الاقتصاد، وهو مجال معني بدراسة الإنتاج وتوزيع السلع والخدمات في المجتمع بصفة عامة، وبين الأفراد، والشركات، أو الدول. لقد كان إعداداً لمستقبلها كمواطن بمعنى الكلمة.

بعد ذلك بقليل، عادة إلى العمل في السياسة حيث شغلت مناصب هامة وأصبحت وزيرة للجمهورية. ولم يمض وقت طويل حتى تمت دعوتها لشغل منصب الرئيس. قبلت التحدي، وتم انتخابها وبخبرتها الأكاديمية حققت تقدماً ملحوظاً لبلدها. ومن أبرزت ما حققته: زيادة حقيقية في الحد الأدنى للأجور؛ زيادة الاستثمار في التعليم العام؛ منح دراسية للشباب المحتاج؛ تحديث الموانئ والمطارات؛ زيادة استفادة الطبقة الوسطى من السلع الاستهلاكية والفعاليات الترفيهية؛ تشجيع الصناعة والتجارة مع إنتاج قياسي للسيارات؛ تطويرات في العلاقات الدورية وتوسع في تدفق التجارة الأجنبية؛ تطوير في اقتصاد العمال بصفة عامة؛ زيادة استفادة المواطنين العاديين من شبكات المصارف؛ تحسن القيمة في الاحتياطات الدولية؛ تمويل بنك الدولة مع عدم وجود حالات عجز عن السداد وتضخم في الأهداف المحددة.

في عالم تسوده العولمة، من المفترض وجود أزمات وتحديات. مع ذلك، لا يمكن لشخص واحد أن يتحمل مسؤولية الموقف الحالي في البلد. فلا بد من محاربة الفساد الذي هو شر مستطير على الجميع. وكما يقول المثل، علينا أن نستبعد الفاكهة الفاسدة للإبقاء على الفاكهة الجيدة. وفي اليوم الذي يتحقق فيه ذلك نكون على يقين بأن الأمة على الطريق الصحيح.

ولأن ديانا كانت تتمتع بالكفاءة والفاعلية فقد أثارت حقد خصومها اللذين استطاعوا، باستخدام امتيازاتهم الدستورية، إزاحتها من منصب الرئيس. ونحن لا نعرف إن كان ذلك سيحل المشكلة، ولكن علينا إدراك الدور العظيم اليي تمثله هذه المرأة في السيناريو العالمي. ليس لدينا شك بتأثر كفاءتها بالظروف السياسية والمالية. نتمنى لها حظاً سعيداً.

إن المسار الاقتصادي يناسب الأشخاص الذين يتمتعون بالابتكار والذين لديهم الرغبة في تحويل واقع قد يؤثر في المجال الخاص والعام على حد سواء.

# أخصائي التجارة الخارجية

لقد ولد بيرت كول في أسرة من الطبقة المتوسطة في لندن بإنجلترا. وكان يتمتع بصحة جيدة، والقوة، والوسامة، وكان فتناً واعدًا. ومنذ أن جاء إلى الدنيا، رحبت به أسرته بفرحة ورضا لأنه كان أكبر أبناء ستيفاني وأندرو وهوفمان.

لقد عاشوا في منطقة طبقة متوسطة بالعاصمة حيث استفادوا من كل شيء تقريباً: المدارس، الأسواق، دور السينما، المسارح، البارات، أماكن الانتظار، الملاعب الرياضية، الصيدليات، وغيرها. ومنذ نعومة أظفاره، تمت الولد الصغير براحة البيت، وبالترحاب الأسري، والظروف المالية والنفسية الجيدة.

حتى جاء يوم في المدرسة وتحديداً في حمام الرجال حيث تم سحبه لمشاهدة ولد وهو يتبول. لقد احتفظ بهذه التجربة لنفسه لأنه كان يخشى من رد فعل من يعيشون معه في البيت. كما أنه كان أصغر من أن يفكر في جانبه الجنسي لأنه لم يكن يبلغ الثانية عشرة حينها.

دار الزمن دورته وكبر الصغير. وأصبح شاباً وسيماً، مثقفاً، متفائلاً، ومقاتلاً، شخص جميل جداً. كان يحاول الاختباء من نزواته، وصورة الصبي الذي يتبول لا تزال تملأ عقله مما جعله يفكر في أمر أكثر واقعية. لقد كان ذلك هو محاولة البحث عن هويته الجنسية الذي تركها مع الولد والبنات. فمع البنات، لم يمر بالخطوات التمهيدية حيث وجد الأمر برمته مزعجاً جداً. أما مع الولد فقد أحبها كثيراً حيث شعر أنه في السماء السابعة. لقد كان أمراً مخجلاً أن يعترف به ورغم كل شيء استطاع أن يواجه حقيقة أنه شاذ. وعلى عكس ما يعتقد معظم الناس، لم تكن مسألة اختيار، وإنما تكيف أحضره من مفهومه عن شيء أكبر من حيث التلاعب الوراثي.

لقد تحقق أول هدف من الأهداف. والآن أمامه خيارين: انكار هذا الجانب الهام من حياته لأن الجنس إما صحة أو إما استيلاء. ولأنه كان مقاتلاً صغيراً، فقد اختار الخيار الثاني. منذ اكتشافه استمر في التخطيط لكيفية ووقت الكشف عن هويته لوالديه. وبعد الكثير من التفكير، قرر أن يتحدث إليهم في يوم عيد ميلاده. وقد تم ذلك. ففي تجمع حضره المقربين منه، احتفل بأهم تاريخ في حياته. وعندما هدأ الجميع، استدعى والديه ودخل ثلاثتهم في غرفة محجوزة. وبرقة شرح لهم موقفه وأمنيته، مختتماً بأنه أحبهم جميعاً كثيراً. في هذه اللحظة، يبدو أن شيئاً ما قد انكسر، فقد تغير لون والديه وخفضا رأسيهما في خزي. كيف لولدهم ذي العائلة المرموقة أن يجلب لنفسه ذلك الشيء؟ لقد تحدثا بعنف وأجمعا على أن ذلك الأمر غير مقبول وقررا طرد الابن من البيت. ببساطة لم يرغبوا في الاستمرار على علاقة بذلك الشاذ. لقد أطلقا هذه الكلمة على ابنهما الحبيب.

اضطر بيتر، وقد ملأه الشعور بالألم واليأس، لأن يحزم حقائبه وعندما أصبحت جاهزة غادر دون أن يقصد جهة محددة. كان ذلك ليلاً ولم تكن لديه فكرة عما يمكنه فعله ولا إلى أين يتوجه. فكر للحظة، وأخرج هاتفه وطلب عمته لبييت عندها بضعة أيام. لم يذكر أية تفاصيل ولكنه أخبرها بأن لديه مشكلات عائلية. ومن حسن حظه أن عمته قبلته، وبالتالي ذهب إلى البيت الذي تفصله بضعة

عمارات. لقد كانت هذه هي المشكلة الأولى التي حلها جزئياً. وسارت به الحياة وهو يحرس علامات جراح حياته الماضية. ربما لم يعد أبداً نفس الشخص.

كانت العمة إيفلين شخصاً ودوداً لأنها تفهمت أسبابه ورحبت به. ولكنه أدرك أن عليه التصرف على الفور كي لا يعتمد على الآخرين. تقدم بسيرته الذاتية في الجوار، وحصل على بعض عروض للوظائف. وانتهى به المطاف في وظيفة نادل. وبالمرتب استطاع أن ينتقل من بيت عمته ويحصل على استقلاله. وهذا ما قام به. ومع وجود صحبة، حضر امتحان قبول الكلية ولأنه كان ذكياً جداً ومستعداً واصل دراسة مقرر التجارة الخارجية المزدحم. هذه المهنة تتناول طرق بيع وشراء المنتجات والخدمات، بين الشركات، وحكومات دول متعددة. وعند تخرجه في هذا المجال، حصل هذا الشاب على فرصة الاستقرار في سوق العمل وتحقيق أحلامه.

كان من بين رحلاته إلى الخارج تلك الرحلة التي عرف فيها حبه العظيم. ريكاردو، برتغالي من لشبونة، أسمر طويل، نحيل، بعينين بلون بني فاتح، وبشرة ناعمة. كان سفيراً دولياً ووقع في حبه من أول نظرة. تقابلات لبرهة، وسافرا كثيراً معاً واتفقا على العيش في باريس، بعيداً عن نظرات الشر لكلا العائلتين. لقد أدركا أنهما يمكنهما الحصول على كل شيء، ولكن مع وجودهما مع بعضهما يمكنهما الاستمتاع بسعادة هائلة.

تقدم الزمن، وكبرا في السن، واجتهدا في الدراسة وقاما بتبتي بعض الأطفال. واكتملت سعادتهما. فقد كونوا أسرة بكامل الحقوق كالآخرين ولن يسمح لأحد بإهانتها أو احتقارهما. لقد مضى كل الماضي الأسود. والآن هما سيديا تاريخهما حتى يفرقهما الموت.

**You've Just Finished your Free Sample**

**Enjoyed the preview?**

**Buy: <http://www.ebooks2go.com>**